المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 09-03-2008
الصفحـات : 13
العـــدد : 12686
المسلسل : 93

الأمير سلطان يزور الدوحة قريبا .. ومراقبون يصفونها بالمهمة

المملكة وقطر بلدان شقيقان يجمعهما المصير المشترك

الشيخ حمد بن خليفة

فيصل الفريان ـ الخبر

يبدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قريبا زيارة رسمية لدولة قطر. ومن المقرر أن تستمر الزيارة يومين، وسيلتقي فيها سمو ولي العهد بسمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، لتبادل العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها ، والوقوف على المستجدات العربية بالمنطقة.

خادم الحرمين الشريفين والشيخ حمد حريصان على إرساء معالم راسخة تستوعب التاريخ والجغرافيا

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 09-03-2008
الصفحـات : 13
العـــدد : 12686
المسلسل : 93

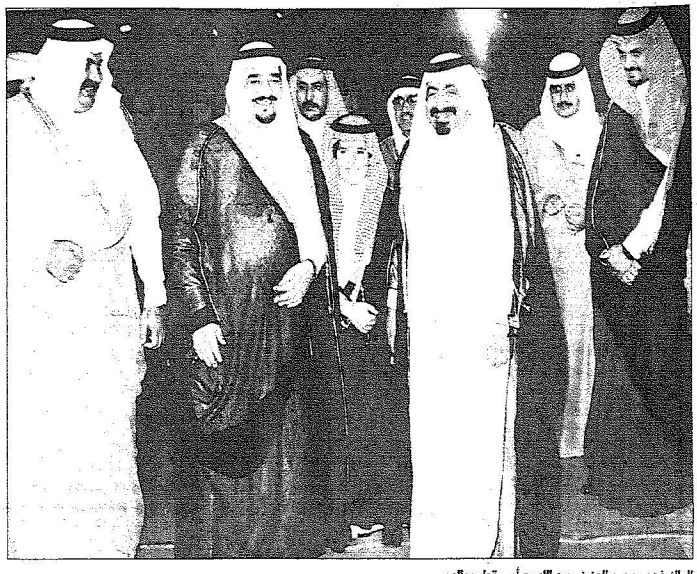

الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله مع أمير قطر ووالده

لقاء يجمع خادم الحرمين الشريفين والشيخ حمد بن خليفة

الملك عبد العزيز قام بأول زيارة والرياض محطة مهمة في التنسيق المتبادل

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 09-03-2008 العـــدد : 12686
الصفحـات : 13 المسلسل : 93

علاقات تاريخية

ومما لاشك فيه أن العلاقات القطرية السعودية تحظى باهتمام مشترك من قبل قيادتي البلدين وبات التشاور والتنسيق سمة واضحة لتنسيق المواقف وتبادل الآراء حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق جاءت المباحثات التي أجراها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز مع أخيه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري في زيارته قبل شهرين للرياض.

ولقد جاءت هذه الزيارة في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين التي تطورت بفضل حرص قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وتوجيهاتهما المستمرة للجهات المختصة في البلدين الشقيقين بضرورة العمل على تطوير هذه العلاقات في جميع المجالات باعتبار أن هذه العلاقات تصب في مصلحة منطقة الخليج العربي بصفة خاصة والمنطقة العربية بصفة عامة.

التشاور المستمر

وقال مراقبون سياسيون : إنه من المؤكد أن مثل هذه الزيارات ستسهم في مزيد من التعاون المشترك وتوفير روابط أخوية قوية بين البلدين في مختلف المجالات، كما أنها تمكن الطرفين من التشاور والتنسيق في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومن بينها القضايا العربية ممثلة في أزمات لبنان وفلسطين والعراق والقضايا المتصلة بالتنسيق في إطار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بحكم عضوية البلدين فيها.

روابط الأخوة

وأشارت إلى أن هذه الزيارة تعكس عمق روابط الأخوة ووشائج الأسرة الواحدة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين وانها جاءت لتعبر عن حكمة وقدرة القيادتين لكل ما من شأنه تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات وان ثمارها ستجنيها مسيرة العمل المشترك لتحقق مزيدا من النماء والعطاء في مختلف الميادين باعتبار أن مثل هذه اللقاءات والزيارات الدورية المتبادلة تعمل على إزالة وتذليل المعوقات التي قد تواجه هذه العلاقات حتى تصبح نموذجا يحتذى به في المنطقة من حيث القوة والمتانة، مشيرين إلى أن شعوب منطقة الخليج العربي تتطلع إلى تكامل سياسي واقتصادي لدول مجلس التعاون وان مدخل هذا التكامل يبدأ بتطوير العلاقات الثنائية بين الدول باعتبار أن هذه العلاقات ستسهم بدورها في تطوير مسيرة المجلس، وبالتالي تحقق وتنجز المشروعات التي تبناها المجلس في مختلف المجالات وصولا لتكامل حقيقي.

المصير المشترك

ومن المعروف أن الشعبين السعودي والقطري تربطهما عقيدة واحدة، ولغة واحدة، ومصير مشترك، وترابط اجتماعي كبير. فعندها يمكننا القول : إن العلاقات الأخوية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة تتميز بالخصوصية.

وتاريخ العلاقات السعودية القطرية الذي يمتد إلى قرون عديدة خير مثال على ذلك، وهي نموذج يحتذى به في بناء العلاقات الدولية مما مكن القيادتين الرشيدة في كلا البلدين من ترجمة المفاهيم والقيم المستمدة من الدين الإسلامي إلى عمل موحد يشد بعضه بعضا كالبنيان المرصوص وهذا ما أدى إلى إرساء علاقات ثنائية متينة ومتميزة.

خدمة القضايا العربية

ولا شك في أن كلا البلدين الشقيقين بما يملكانه من مقومات سياسية أو اقتصادية كبيرة وروابط اجتماعية متميزة كان له أكبر الأثر في خدمة القضايا المصيرية للأمتين العربية والإسلامية إلى جانب الإسهام بكل فاعلية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

مجلس التعاون

وفي ضوء ذلك نجد أن العلاقات السعودية القطرية بما تمتاز به من خصوصية تمكنت من إحداث نقلة نوعية في مسيرتها، شملت التعاون في جميع المجالات الأمر الذي كان إحدى ثماره قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ذلك المجلس الذي حقق للخليجيين في إطار العمل الخليجي المشترك على مدار أكثر من سبعة وعشرين عاما من مسيرته المباركة الكثير من الإنجازات نحو مستقبل مشرق تتحقق فيه آمال وطموحات أبناء الخليج.

دعم القيادتين

وبصورة عامة فإن العلاقات السعودية القطرية تزخر بصفحات من البطولة والمواقف المشرفة، وهي بفضل الله ثم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأخيه سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، ماضية في طريقها بخطوات واثقة ونظرة ثاقبة نحو مستقبل زاهر يحقق الأمن والرخاء للبلدين والشعبين الشقيقين.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 09-03-2008 العـــدد : 12686
الصفحـات : 13 المسلسل : 93

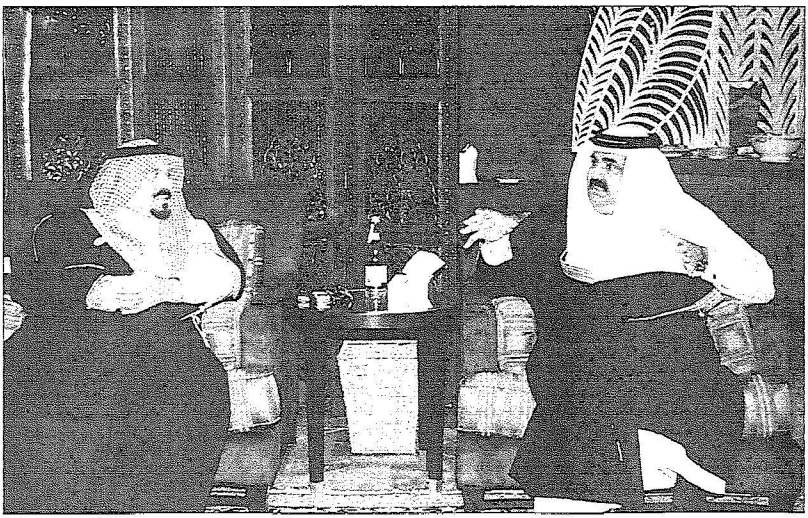

سمو ولي العهد في لقاء مع الشيخ حمد بن خليفة